

قَوْلُهُ تَعَالَى:

### هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ

ذَكَرُ اللَّهُ فِي شَجَرِ الْفِرَاقِ أَنْ يَا أَحْبَابِ فَاصْبِرُوا وَإِيَّاكُمْ أَنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِنَا ثُمَّ أَيَّامِنَا بِالْحُبِّ فَادْكُرُونَا، قُلْ قَدْ غَابَ جَمَالُ الرُّوحِ وَبَكَتْ بِذَلِكَ كُلُّ الْعُيُونِ ثُمَّ اخْتَرَقَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رِضَا ذَكَرَ أَيَّامِي ثُمَّ تَعَنِّيَاتِي ثُمَّ تَعَرَّدَاتِ عِزِّ مَحْبُوبٍ ثُمَّ فَكَّرَ فِي أَيَّامِ الرُّوحِ كَيْفَ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ فِيكُمْ فِي سِنِينَ مَعْدُودٍ فَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي بَيْتِكَ مِنْ كُلِّ إِنَاثٍ وَذُكُورٍ، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّا جَعَلْنَا هَذَا اللَّوْحَ قَمِيصًا لِنَفْسِكَ لِنَسْتَنْشِقَ مِنْهُ رَوَائِحَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ وَأَرْسَلْنَا مِنْ هَذَا الْقَمِيصِ رَوَائِحَ الْفَضْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي خِلَعِ الْوُجُودِ طُوبَى لِمَنْ قَابَلَهَا وَيَجِدُ مِنْهَا مَا يُقَلِّبُهُ إِلَى مِصْرٍ عِزِّ مَشْهُودٍ، وَمَنْ يَقْرَأْ هَذَا اللَّوْحَ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ حُبٌّ مَوْلَاهُ لِيَرَى فِي الْمَنَامِ مَا أَرَادَ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى لِتَكُونَ رَاضِيًا مِنِّي وَعَنْ نَفْسِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا أَدْرَكْتَهَا الْمُقَرَّبُونَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا كُلَّ مَنْ فِي بَيْتِكَ لِيُحَدِّثَ بَيْنَكُمْ حُبُّ اللَّهِ ثُمَّ عَلَى الْأَمْرِ هُمْ يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ أَرْفُقْ إِلَى الَّتِي انْتَسَبَهَا اللَّهُ إِلَى الَّذِي هَاجَرَ مَعَ عَبْدِهِ وَهَذَا مَا وَصَّيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ، وَالرُّوحُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.